

كيف يتعامل الإنسان مع نفسه إذا أصابه فتور ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم غير فترات فتور ولا فترات كسل ولا فترات تراجع ما في ابداء النفس لها اقبال وادبار فاذا اقبلت نفس طالب العلم يأخذها بزماء الجد والمبادرة - 00:00:00

بحيث انه يبني الى تلك الفترات التي يكون فيها شيء من الفتور يعني مثلا في فترات الفتور لا يكلف نفسه على ان يكون برنامجه هو برنامجه في وقت العزيمة مثل ما قال الامام احمد انما هي ركيعات ان نشطنا زدنا وان - 00:00:19

فترنا قصرنا يعني هي عندها مثلا مجموع من الركعات اذا زاد نشاطها يقرأ في الركعة الواحدة وفي التسليمة الواحدة مثلا عشرة اوجه لكن في حال الفتور وجه ونصف وجه وكذلك التسبيح والتهليل - 00:00:33

يعني مثلا في فترات الفتور لا يلزم نفسه ترى بتمل الزام النفس في فترات الفطور ترى يكدها ويتعبها تعباً عظيماً ولا يكلف الله عز وجل طالب العلم انه يكدر نفسه في اوقات اوقات يوقف الحفظ ما عاد في حفظ جدد في اوقات الفتور مثلا - 00:00:48

انما فقط يراجع المحفوظ السابق يخفف يخفف عليه النوافل يخفف عليه الاذكار يخفف عليه المواعيد الروحانيات العلمية لين تعود نفسها هي بتعود لكن هذه طبيعة بني ادم طبيعة بني ادم انه احيانا يحس بالنشاط - 00:01:03

فان قلت وما برهان ذلك؟ فاقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان لكل عمل ان لكل عمل شرة اشمعى شراء يعني نشاط وارتفاع وان لكل شرة فترة هذه كلية عامة ذي ما فيها - 00:01:19

لكن المشكلة في فتور طالب العلم وان يتجاوز به فتوره الى ترك الواجبات او الوقوع في شيء من المحرمات. متى ما اخترقت حاجز الفتور الوقوع في مثل هذه هذا ما عندهم فتور هذا صار انتكاس - 00:01:38

ما صار فاتورنا لكن اذا كان الفتور في دائرة انه يترك اشياء من المندوبات او يتقحم شيء من المكروهات يعني يرخص لنفسه شوي فهذه فتور محتمل محتمل فليس هناك خطوات يتجنب بها الانسان الفتور - 00:01:53

ان الفتور هذا فطرة الله عز وجل التي فطر الناس عليها لابد ان يصيبهم في اعمالهم فتوى لكن السؤال كيف يتعامل في حال ما اذا اصابه شيء من الفتور؟ حينئذ يقتصد - 00:02:13

يقتصد ويخفف على نفسه ويعطيها من البرامج في هذه الفترة ما يتناسب مع طاقته وقوته وفتوره حتى قيام الليل بدل ما يصير قيام الليل في اخر الليل ثلث الليل مع الفتور ركعة ركعتين قبل المنام وخلص وانتهى - 00:02:24

ويدعو الله عز وجل ان ان يعيد له همته ونشاطه هذا فتور محتمل لكن الفتور الذي لا يحتمل ولا يطاق ولا يقره الله ذلك الفتور الذي يخترق حاجز الواجبات او يخترق حاجز المحرمات - 00:02:39

كلنا يصيبنا هذا الفجر وهناك طريقة بسيطة وهي ان تلزم نفسك بالاعمال الجماعية لان الانسان حتى اذا حس بالفتور الان انا الدرس هذا حس بالفتور فيه ولذلك ما افتينا اليوم ولا لا؟ لان الفتية عمل فردي فانا اتحكم فيه - 00:02:53

اقول لا والله ما في اليوم معليش يا بندر واسحب بندر من ذا الناصرية ويقعد رسالة واقول معذور جزاه الله خير يقول هذا هذا رزقنا ال شيخ خفيف فمثل في مثل هذه الاعمال لو كانت جماعية - 00:03:12

الجماعية غالبا ما لا يعني غالبا ما تكون دافعة لشيء من حتى يا وجه استحي يعني حتى ولو كان فيك شيء من الفتور بتقول ورح يا رجال مع الربع قولوا وينه - 00:03:31

يعني في شيء يدفع شوي فما استطعت اني اعتذر عن الدرس لاني عارف ان الاخوان بيحجون من كل مكان لانه عمل جماعي فلم يكن

فتوري مؤثرا فيه ولا تجي على النفس احيانا فتور - 00:03:44

والله الواحد يترك العمل احيانا يترك العمل بس انه مندوب يترك الاعمال المندوبة او يخفف فيها الزام النفس بمثل هالاعمال الجماعية مما يخفف ويعين باذن الله عز وجل جاء من الفتور. الشيء الثاني كثرة اللجأ الى الله عز وجل في مثل هذه الفترات - 00:03:58

الاستعانة بالله عز وجل ان تتوقد همتك وان تقوى عزيمة وان يكون سندك وان يوفقك ويسددك ويمدك بمدد الدعاء والدعاء والشيء

الثالث ان يحرص الانسان في هذه الفترة دائما على قراءة - 00:04:16

ومطالعة كتب القوم وكيف كانت نشاطاتهم وكيف كانت دعوتهم وكيف كان بذلهم للغالي والنفيس السلف الصالح في كتاب للشيخ عبد الفتاح ابو غدة جميل جدا صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل. والله يا اخي اذا قرأت هذا اذا حسيت بالفطور

اقرأ - 00:04:30

قل يا اخي كبر على وجهك فتور ويدرسون في الاسبوع وذولي من الصبح لليل بالوا الدم بالوا الدم وتقياً تقياً بعضهم الدم واحد شري في الخزيمة ويا زمائه شروا سمكة شروا سمكة وخاصة عندهم ما عندهم وقت اه - 00:04:47

قاست عندهم ما عندهم وقت كل يوم يقولون اسمتها قطعت سبودنا عليها. نبي ناكلها بس ما في احد ما في احد فارق ما بين

الدروس وما بين نسخ ما يقوله الشيخ فيما بعد - 00:05:07

فاكلوها وهي متعفة يقول خلاص قال له وين متعفن وبعضهم كان يغيب الغياب الطويل حتى اذا جاء لم يعرفه ابناؤه الصغار اللي

فارقهم وهم صغار اقرأ هالكتاب جميل جدا وفي كتاب للشيخ العمران جميل جدا ايضا المشوق الى القراءة - 00:05:18

تاب رائع جدا حتى تستشعر كيف كان القوم يجاهدون ويصبرون على لأواء الطلب وعلى ضنك التعلم والتعليم كانوا

يصبرون الصبر العظيم يجاهدون المجاهدة الكبيرة. حينئذ تحتقر نفسك ترجع الهمة باذن الله مطالعة كتب القوم - 00:05:38

فانا اري والله اعلم بمثل هذا طيب اول شيء ان تتعرف على طبيعة الفتور وانه لابد من الشيء الثاني ان تحاول اه الزام نفسك ببعض

الاعمال الدعوية الجماعية بحيث انك اذا غبت - 00:06:00

تسأل يسأل عنك لا تحرص على ان اعمالك تكون فردية يعني الا مثل صلوات الليل وكذا كمثّل الدعوة حفظ المتون طلب العلم قراءة

الكتب الجماعية هذي طيبة تعينك باذن الله - 00:06:12

شيء ثالث الدعاء. الشيء الرابع مطالعة سير القوم طالعت سير القبض ان شاء الله باذن الله اذا لا نسأل كيف نتقي الفتور؟ لا كيف

نتعامل مع الفتور؟ الفتور السؤال - 00:06:25